

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 4) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

يا اهلي واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ننتقل الى الاسئلة هذا الاخ يسأل يقول ما الفرق بين

الامر الوجودي والامر العدمي الفرق بين الامر الوجودي - 00:00:00

والامر العدمي هذان المصطلحان يلدان كثيرا في مصنفات المتكلمين مثل العضد الايجي والتفتازاني والباقي اللاني والجويني رحمهم

الله تعالى والفرق بين هذين المصطلحين ان الامر الوجودي مثل الامر بالصلاة فهي حفظ للتين - 00:00:32

في امر وجودي والنهي عن البدعة تكون بحفظ الدين وهذا لا يكون الا بامر عدمي اذا هذا مثال الامر الوجودي والامر العدمي. الامر

بالصلاة امر لحقيقة وجودية والنهي عن البدعة - 00:01:16

هي حفز للتين بامر عدمي ودائما اهل الكلام يستدلون بهذين المصطلحين عند مبحث الكليات الست كما في قول الناظم وحفظ دين

ثم نفس ما للنسب ومثلها عقل وعرض قد وجب - 00:01:57

هذي قالها ابراهيم اللقاني رحمه الله تعالى المتوفى سنة الف واحد واربعين للهجرة اللقاني هذا مصري وله منظومة

مشهورة اسمها جوهرة التوحيد نظمها على عقيدة الاشاعرة المتأخرين عقيدة ابي معاذ ابي المعالي الجويني والعضد والتفتازاني -

00:02:32

هذه هي عقيدة الاشاعرة المتأخرين وهي ليست عقيدة اهل السنة والجماعة هي عقيدة مرجوحة هذه العقيدة التي عليها الاشاعرة

المتأخرون ليست هي عقيدة اهل السنة والجماعة لان هذه المنظومة او - 00:03:18

المعتقد الذي ورد في هذه المنظومة وايضا في غيرها من منظومات الاشاعرة في باب المعتقد مثل منظومة ابن عاشر نظمها عبد

الواحد الانصاري هذا توفي قبل ابراهيم اللقاني بسنة - 00:03:53

الف واربعين للهجرة مالكي صوفي ومثلها ايضا اضاءة الدجنة في اعتقادي اهل السنة احمد المقري التلمساني اه قد توفي في نفس

سنة وفاة ابراهيم اللقاني الف واحد واربعين للهجرة. هذه المنظومات الثلاث ايها الاحبة اضاءة الدجنة - 00:04:24

منظومة ابن عاشر جوهرة التوحيد هذه المنظومات الثلاث هي مما نظم على معتقدي الاشاعرة المتأخرين وهي ليست عقيدة اهل

السنة والجماعة. انما هي عقيدة الاشاعرة المتأخرين هل يستفاد من هؤلاء يستفاد منها؟ اذا كان طالب العلم او الباحث - 00:05:03

على علم راسخ في عقيدة اهل السنة والجماعة وكان ذا بصيرة في منهج الايمان ومنهج الاسماء والصفات فلا بأس من الافادة منها

حتى يستطيع ان يعرف وضع الخل وكيفية الرد عليها لابد ان يطالع هذه المنظومات. ويبحث فيها - 00:05:48

ويعرف مواطن القوة والضعف فيها هذه المنظومات الثلاث سلخوا فيها اصحابها رحمهم الله تعالى. سلخوا فيها طريقة اهل الكلام من

الاشاعرة المتأخرين وغيرهم في وجوب التوحيد كالقول بوجوب النظر وانه اول واجب على المكلف وكذلك قالوا ان الايمان هو

التصديق فقط - 00:06:18

دون القول وقالوا ايضا بتحويل نصوص الصفات واثبتوا لله تعالى سبع صفات ما هي هذه الصفات السبع التي اثبتوها من يجيب ايها

الاخوة نعم تفضل الارادة القدرة الليل الحياة السمع - 00:06:50

البشر باقي واحدة باقي واحد لم تذكرها انها صفة الكلام يعني تكون وما اول جميع الصفات اول نصوص الصفات لكنهم اثبتوا سبع

صفات وهي الارادة والقدرة والعلم والحياة والسمع البشر - 00:07:33

والكلام كذلك انكروا في هذه المنظومات الثلاث انكروا علو الله تعالى وقالوا ان الفاظ القرآن محدثة مخلوقة ليست من كلام الله تعالى

وقالوا ان كلام الله تعالى هو الكلام النفسي القائم بذاته - 00:08:13

واضح يا شباب فعلى كل حال من كان ذا بصيرة وعلم بمذهب السلف فلا بأس ان يطالع هذه المنظومات وغيرها من كتب الاشاعرة

مصنفات الاشاعرة حتى يستطيع ان يرد على ما فيها - 00:08:43

من خلل وما فيها من ان نقسم لكن في مؤلفات اهل الحديث ومؤلفات اهل السنة والجماعة ما يغني عنها ان شاء الله تعالى والله اعلم

- 00:09:15